بعد أشهر من الإغلاق. العالم يتجه للتنفس وبريطانيا تنبّه

وفيات البرازيل تتجاوز فرنسا

كورونا.. تسارع وتيرة الشفاء عالمياً وترقب لقاح صيني نهاية العام



أصبحت البرازيل الرابعة بين الدول التي سجّلت

وقد أحصت البرازيل 28834 وفاة، بحسب ما

وبعد تسجيل هذه الأرقام باتت الدول الخمس الأكثر تضررا من الفيروس هي: الولايات المتحدة وبريطانيا وإيطاليا والبرازيل وفرنسا. وتفيد آخر الأرقام بأن إصابات فيروس كورونا المستجد تجاوزت حاجز الستة ملايين، توفي منهم نحو

فى المقابل، تسارعت وتيرة الشفاء عالميا. وحسب موقع «وورلد ميتر» المتخصص في رصد ضحايا فيروس كورونا، تجاوز عدد المتعافين من الفيروس حول العالم 2.7 مليون شخص.

وسجلت الولايات المتحدة أكبر عدد من المتعافين، حيث بلغ 523 ألفا و62، ثم إسبانيا 196 ألفا و958، ثم البرازيل 193 ألفا و 181، ثم روسيا 167 ألفا و 469، ثم ألمانيا 164 ألفا و 900.

وحاءت إبطالها في المركز السادس بـ155 ألفا ,633، ثم تركبا 126 ألفا و 984، ثم إبران 116 ألفا و827، ثم الهند 86 ألفا و896، ثم الصين 78

خارجیات



أعلى معدلات الوفيات جراء فيروس كورونا المستجد. يأتى ذلك بينما تسارعت وتيرة الشفاء من الفيروس عالميا، وسط ترقب لقاح صيني قبل

أفادت به وزارة الصحة، لتتقدم بذلك على فرنسا التي أحصت حتى الحين 28771 وفاة. وتُوفّى 956 شخصاً بفيروس كورونا خلال 24 ساعة في البرازيل التي شهدت أيضا عددًا قياسيًا من الإصابات بلغ 26928 خلال يوم واحد، ليرتفع الإجمالى منذ بدء الوباء إلى 465،166 إصابة.

وحسب الموقع نفسه، بلغ إجمالي عدد الإصابات حول العالم 6 ملايين و 65 ألفا و 779، في حين بلغ عدد الوفيات 367 ألفا و528.

حدوث جائحة أخرى.

منذ ما يقرب من ثلاثة أشهر، إذ ترأس قداسا في الهواء الطلق حضره حوالي 130 شخصا، منهم العديد ممن تضرروا مباشرة من وباء فيروس

المملوكة للدولة أن لقاحا صينيا للوقاية من فيروس كورونا سيكون جاهزا نهاية العام

إلى أن أكثر من ألفى شخص يشاركون في تجارب لقاحات طورها معهد ووهان ومعهد بكين للمنتجات البيولوجية، موضحة أنه يمكن أن يكون هناك لقاح جاهز للسوق في نهاية العام الجاري أو أوائل العام القادم.

من جهته، دعا بابا الفاتيكان فرانشيسكو الساسة في العالم إلى توجيه الأموال التي يتم إنفاقها على الأسلحة إلى مجالات البحوث لمنع

وجاء ذلك خلال قيادته لأكبر تجمع في الفاتيكان

على خلفية أحداث مينيابوليس

وترامب يلوح بتدخل الجيش



أحدهما عنصر في الشرطة، أثناء الاحتجاجات بمدينة أوكلاند بولاية كاليفورنيا، في حين أصيب آخر في إطلاق نار استهدف مبنى تابعا للحكومة الفدرالية. وفي مدينة ديترويت بولاية ميشيغن، قتل شاب برصاص مجهول المصدر أثناء مشاركته في المظاهرات، حيث أطلق أحدهم النار عليه من سيارة ثم لاذ بالفرار. وفي أتلانتا بولاية جورجيا، هاجم المحتجون المقر الرئيسي لمحطة «سي أن أن» الإخبارية، كما هوجمت سيارات الشرطة، مما أثار غضب عمدة المدينة كايشا لانس بوتوم الذي قال «أنتم تسيؤون لهذه المدينة ولحياة جورج فلويد ولكل شخص قُتل ظلما في هذا البلد».

وفي لوس أنجلوس غربي أميركا، ردد المحتجون كلمات جورج فلويد الأخيرة وهو يناشد الشرطي لكي يتنفس، في حين خرج آلاف المتظاهرين في شوارع منطقة بروكلين في نيويورك، واستعملت الشرطة الهراوات ورذاذ الفلفل للقبض على عشرات المتظاهرين أثناء اشتباكات بين الطرفين.

وقال الرئيس الأميركي صباح أمس إنه قد يأمر

عشرات المتظاهرين في الجهة المقابلة من الشارع في

وفى ولاية مينيسوتا التى فرضت سلطاتها أمس حظرا للتجوال، أمر حاكمها تيم واليز بالتعبئة العامة للحرس الوطني، وذلك لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية للمساعدة في استعادة الأمن والسيطرة بعد أربع ليال من المواجهات في مينيابوليس بين الشرطة والمحتجين. فقد انتشر نحو 1700 من أفراد الحرس الوطني في مينيابوليس، وقال حاكم الولاية إن المظاهرات وأعمال العنف لم تعد مرتبطة بمقتل فلويد، واصفا إياها بالفوضى العارمة.

على التوالى، على الرغم من إعلان مسؤولي الادعاء الجمعة إلقاء القبض على الشرطي ديريك تشوفين، الذي ظهر في تسجيل مصور وهو يضغط بركبته على عنق فلويد، بتهمة القتل من الدرجة الثالثة والقتل غير العمد. وأقالت السلطات الشرطى وثلاثة من زملائه الذين شاركوا في الواقعة، ويتم التحقيق معهم حاليا فيما يتعلق بالحادث الذي أشعل فتيل غضب يقول ناشطون في مجال الحقوق المدنية إنه يستعر منذ وقت طويل في مينيابوليس وعدد من المدن في أنحاء البلاد بسبب التحيز العنصري المستمر فى نظام العدالة الجنائية الأميركي.

الجيش بقمع المظاهرات المناوئة للشرطة، داعيا سلطات الولايات والمدن لمواجهة أشد للاحتجاجات، أو إفساح المجال للسلطات الفدر الية للتدخل، بما في ذلك استعمال الجيش.

لقاح وعلاج

في الصين، ذكرت لجنة مراقبة وإدارة الأصول

وأشارت اللجنة على مواقع التواصل الاجتماعي

في هذا السياق، أعطى عقار «أناكينرا» المخصص لأمراض الروماتيزم، نتائج «مشجعة» في معالجة الأشكال الحادة من كوفيد19-، من خلال خفض الوفاة والحاجة إلى جهاز تنفس اصطناعي في العناية المركزة، وفقا لدراسة فرنسية.

توسع الاحتجاجات بولايات أميركية

توسّعت الاحتجاجات في عدد من الولايات الأميركية تنديدا بممارسات الشرطة عقب مقتل جورج فلوريد على يد شرطي في مدينة مينيابوليس، في وقت أعلنت فيه ولاية مينيسوتا التعبئة العامة لحرسها الوطني لمواجهة أعمال العنف، ولوّح الرئيس دونالد ترامب بنشر الجيش سريعا لمواجهة الاحتجاجات. وإضافة إلى مينيابوليس عاصمة مينيسوتا، خرجت مظاهرات في مدن نيويورك وأتلانتا وبورتلاند وواشنطن ولوس أنجلوس وأوكلاند وديترويت، ووقعت في بعض المدن مواجهات دامية بين الشرطة والمحتجين على تعامل سلطات الأمن مع الأقليات ولاسيما من أصول

وأفادت وسائل إعلام أميركية بمقتل شخصين،

وفي العاصمة واشنطن، انتشرت الشرطة وضباط

الخدمة السرية بكثافة حول البيت الأبيض قبل تجمع

واندلعت المظاهرات في المدينة أمس لليلة الرابعة

وأمرت وزارة الدفاع (بنتاغون) أمرت الجيش بوضع وحدات من الشرطة العسكرية في حالة استنفار قصوى للتدخل في أسرع وقت ممكن، وذلك بطلب من الرئيس ترامب.

الصحة العالمية، ونعيد توجيه هذه الأموال إلى احتياجات

أخرى ملحة في مجال الصحة العامة في العالم». الفكريّة واتفاقية التجارة». وأضّاف: «الصين تجسست

أسواقنا المالية من الصين».

ووصف القرار بأنه سياسي.

مفعل على نحو كامل حتى الآن.

هنا» باستخدام نظام فحص وتتبع لم يسبق اختباره،

كما حذر البروفسور بيتر هوربي رئيس المجموعة

الاستشارية لمخاطر الفيروسات التنفسية الجديدة

والناشئة من أن من السابق لأوانه رفع إجراءات العزل

العام في إنجلترا نظرا لأن نظام الفحص والتتبع غير

على خلفية توتر أميركي صيني حول ملفات عدة، بينها مشروع قانون صيني مثير للجدل حول الأمن القومي في هونغ كونغ، أعلن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، أن واشنطن ستنهي المعاملة الخاصة لهونغ كونغ بسبب

بينما أعلنت دول كثيرة في العالم، تخفيف إجراءات الإغلاق التي فرضها انتشار فيروس كورونا المستجد،

وإعادة فتح البلدان تدريجيا، حذر 3 مستشارين علمين للحكومة البريطانية من أن مرض كو فيد19-لا يزال ينتشر بسرعة شديدة في البلاد، بما لا يسمح برفع قيود العزل العام، ووصفَّ أحدهم القرار بأنه

وتبدأ إنجلترا في تخفيف إجراءات العزل تدريجيا من يوم الاثنين، إذ ستسمح بتجمع عدد لا يتجاوز 6 أشخاص في أماكن مفتوحة، كما ستفتح المدارس

بدورها، قالت الحكومة إنها تأمل أن يساهم تطبيق نظام جديد، تطلب من خلاله من مخالطي الحالات

ومساعدة البلاد في العودة لأنشطتها، لكن جيريمي فيرار مدير مؤسسة ولكام تراست للأبحاث وعضو المجموعة الاستشارية العلمية للطوارئ قال إنه يتفق مع زميله جون إدموندز على أن «كوفيد19- ينتشر على نحو شديد السرعة بما لا يسمح برفع العزل العام

وكتب على تويتر «تطبيق (افحص.. تتبّع.. اعزل)

يجب أن يكون قائما وفعالا تماما وقادرا على التعامل

مع أي زيادة فورا وسريع النتائج، كما يتعين أن تكون

ويشار إلى أن إدموندز الذي يعمل بكلية لندن

للصحة العامة وطب المناطق الاستوائية وعضو

المجموعة الاستشارية كان قال: «نقدم على مخاطرة

معدلات العدوى أقل. ويجب أن يكون موثوقا به».

الابتدائية أبوابها لبعض الصفوف.

المؤكدة عزل أنفسهم، في احتواء الفيروس.

وقال ترامب، خلال مؤتمر صحافي في واشنطن، إن «هناك خطوات نتخذها لها علاقة بالوضّع المقلق في هونغ كونغ». كما تابع: «سنفرض عقوبات على مسؤولين في هونع كونغ، وسنبدأ إلغاء الإعفاءات الممنوحة لهونغٌ كوّنغّ»، معلّناً «تعليق دخول صينيين يشكلون خطراً محتملاً على الأمن إلى الولايات المتحدة».

إلى ذلك أضاف أن «الصين تنتهك الاتفاقية مع بريطانيا حول هونغ كونغ»، لافتاً إلى أن «تدخل الصين في هونغ كونغ يظهر أن الأخيرة لم تعد مستقلة».

وتابع: «الصين حولت نظام هونغ كونغ إلى نظام واحد في بلدين، ولم تلتزم بكلمتها حول الحكم الذاتي في هونغ أما فيما يخص كورونا، فقال ترمب إن «تغطية الصين على فيروس ووهان تسببت بجائحة عالمية». وشدد على

أن «بكين تتحكم بمنظمة الصحة العالمية»، مؤكداً: «قررنا وقف العلاقات مع منظمة الصحة العالمية». كما أضاف: «لأنهم فشلوا في القيام بالإصلاحات اللازمة والمطلوبة، نحن ننهي اليوم علاقتنا بمنظمة

إلى ذلك قال ترمب إن «الصين انتهكت حقوق الملكية طوال سنوات لسرقة اختراعاتنا، واليوم أتحرك لحماية



الرئيس الأميركي دونالد ترمب

الصين تحذر

وحذر السفير الصيني لدى الأمم المتحدة، جانغ حون، خلال جلسة افتراضية غير رسمية لمجلس الأمن الدولي، من أن أي «محاولة لاستخدام هونغ كونغ من أجل التدخل في الشؤون الداخلية للصين

مصيرها الفشل». وحض الدبلوماسي خلال هذه الجلسة المنعقدة بطلب من واشنطن ولندن بشأن القانون حول

الأمن القومي المثير للجدل الذي تريد بكين تطبيقه في هونغ كونغ «الولايات المتحدة وبريطانيا على وقف توجيه اتهامات لا أساس لها ضد الصين»، وفق ما جاء في بيان للبعثة الدبلوماسية الصينية. يشار إلى أن العلاقة بين الصين والولايات المتحدة، التي تشهد أصلاً تأزماً منذ أشهر على عدة صعد، بدءاً بفيروس كورونا، مروراً بالاقتصاد وتايوان، لا تزال مستمرة بالتوتر بعد انضمام ملف هونغ كونغ مؤخراً إلى قائمة الخلافات.

وقال «لا يمكننا العودة لوضع نشهد فيه أعداد

حالات الإصابة والوفيات التي شهدناها من قبل»،

مضيفا: «كما تعرفون هذا النظام غير مفعل على نحو

والدول الأربع الأكثر تضرّرًا من جرّاء الفيروس

حول العالم هي الولايات المتحدة وبريطانيا وإيطاليا

كامل حتى الآن وهنا تكمن المخاطرة».

الصين لأميركا: نرفض الابتزاز ولن نتنازل

لم يتأخر الرد الصيني على إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إنهاء المعاملة الخاصة والامتيازات التي كانت تتمتع بها هونغ كونغ، مشددا على أن بكين لن تتنازل أو تخضع للابتزاز.

فعلى الرغم من دعوات بكين السابقة إلى التهدئة، رد الناطق باسم الحزب الشيوعي الصيني الحاكم بحدة على واشنطن، معتبراً أن تحركاتها هذه لإنهاء بعض الامتيازات التجارية لهونغ كونغ «تدخل فادح» في

الشؤون الداخلية للصين «ومحكوم عليها بالفشل». كما اعتبر الحزب أن تبني قانون الأمن القومي حول هونغ كونغ من قبل البرلمان قبل يومين لأسطع دليل على «تصميم الشعب الصيني الثابت على معارضة

تدخل أي قوى خارجية في شؤون هونغ كونغ». إلى ذلك، انتقد الخطوة الأميركية، معتبراً أنها محاولة ضغط على بكين من أجل تقديم تنازلات. وأضاف «هذا العمل الذي يهدف للهيمنة والمتمثل في محاولة التدخل في شـؤون هونغ كونغ، والتدخل الصارخ في الشؤون الداخلية للصين لن يخيف الشعب الصيني ومحكوم عليه بالفشل. محاولات إجبار الصين على تقديم تنازلات بشأن المصالح الأساسية – بما في ذلك السيادة والأمن - من خلال الابتزاز أو الإكراه يمكن

أن يكون مجرد أمنية وحلم». وكانت الصين هددت سابقا بردانتقامي بسبب تحرك الولايات المتحدة نحو إلغاء مزايا تجارية ممنوحة



الصين لأميركا: نرفض الابتزاز ولن نتنازل

لهونغ كونغ بعد تسليمها من الحكم البريطاني إلى

الحكم الصيني عام 1997. يذكر أن التوترات المتعلقة بهونغ كونغ ازدادت خلال العام الماضي، حيث قامت الصين بقمع متظاهرين هذاك، وعززت سيطرتها على المركز المالي الآسيوي. وأتى التصويت على قانون الأمن القومي قبل يومين ليزيد الطين بلة، ويؤزم العلاقة المتدهورة أصلامع

الإدارة الأميركية. في حين يعتبر منتقدون أن التصويت الذي أجري يوم الخميس في المؤتمر الشعبي الوطني لوضع تشريع أمني خاص بهونغ كونغ ألغى فعليًا تعهد بكين الحفاظ على المؤسسات المدنية والقانونية والاقتصادية المنفصلة في المدينة ضمن إطار «دولة واحدة ونظامان».

ألمانيا؛ قطع علاقة أميركا مع منظمة الصحة انتكاسة خطيرة

اعتبر وزير الصحة الألماني ينس سبان، أن قطع الولايات المتحدة علاقتها مع منظمة الصحة العالمية يشكل «انتكاسة خطيرة للصحة

وأكد الوزير الألماني في تغريدة على «تويتر»، أن على الاتحاد الأوروبي «الالتزام بشكل أكبر» ماليا بعد إعلان الرئيس دونالد ترامب قطع كل الجسور مع منظمة الصحة

العالمية التي يتهمها بمحاباة بكين. كما اعتبر ينس أنه «حتى يكون لها مستقبل، تحتاج منظمة الصحة العالمية إلى إصلاحات». وشدد على أن تعزيز دور الاتحاد الأوروبي في المنظمة هو إحدى أولويات ألمانيا التي تتسلم الرئاسة الدورية للتكتّل في الأول من يوليو. هذا وكان ترامب أعلن في وقت متأخر، مساء الجمعة، إنهاء علاقة الولايات المتحدة مع

تعاملها مع أزمة فيروس كورونا، مضيفا أن المنظمة صارت دمية في يد الصين، وأن المسؤولين الصينيين «تجاهلوا التزاماتهم بإبلاغ» المنظمة بشأن الفيروس وضغطوا عليها «لتضلل العالم». وخلال حديثه في البيت الأبيض مضى ترمب في تنفيذ تهديداته المتكررة بوقف التمويل الأميركي للمنظمة والذي يصل إلى

مئات الملايين من الدولارات سنويا. منظمة الصحة بسبب طريقة

وقال إن المنظمة العالمية فشلت في إجراء الإصلاحات التي طالب بها في وقت سابق من الشهر الجاري. كما أضاف أن المسؤولين الصينيين «تجاهلوا التزاماتهم بإبلاغ» المنظمة بشأن الفيروس وضغطوا عليها «لتضلل العالم» عندما اكتشفت

السلطات الصينية الفيروس للمرة